A

WIPO
المنظمة العالمية للملكية الفكرية

WILD/1/2 PROV.
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 13 مايو 2025

حوار الويبو للقيادات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (WILD)

الدورة الأولى
جنيف، من 14 إلى 16 أبريل 2025

مسودة ملخص المناقشات

من إعداد الأمانة

مقدمة

1. عُقدت الدورة الأولى لحوار المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) للقيادات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (حوار WILD) في المقر الرئيسي للويبو بجنيف في الفترة من 14 إلى 16 أبريل 2025.

2. وكانت الدول الأعضاء في الويبو التالية ممثّلةً في الدورة: ألبانيا؛ الجزائر؛ أستراليا؛ أذربيجان؛ البرازيل؛ بوركينا فاسو؛ كندا؛ شيلي؛ الصين؛ كرواتيا؛ الجمهورية التشيكية؛ الدنمارك؛ فنلندا؛ فرنسا؛ جورجيا؛ ألمانيا؛ غانا؛ اليونان؛ غواتيمالا؛ هنغاريا؛ أيسلندا؛ الهند؛ إندونيسيا؛ إيطاليا؛ اليابان؛ كازاخستان؛ المغرب؛ النرويج؛ باراغواي؛ بيرو؛ البرتغال؛ جمهورية كوريا؛ جمهورية مولدوفا؛ الاتحاد الروسي؛ المملكة العربية السعودية؛ صربيا؛ سنغافورة؛ إسبانيا؛ سويسرا؛ ترينيداد وتوباغو؛ أوغندا؛ المملكة المتحدة؛ الولايات المتحدة الأمريكية؛ أوزبكستان؛ فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)؛ زامبيا (46).

3. وشاركت في الدورة أيضاً المنظمات الحكومية الدولية التالية: المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية؛ ومنظمة البنلوكس للملكية الفكرية؛ والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات؛ والمنظمة الأوروبية للبراءات؛ والاتحاد الأوروبي (5).

4. ويمكن الاطلاع على قائمة المشاركين على الرابط التالي: https://www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting_id=86271.

افتتاح الدورة

5. افتتح الدورة الأولى المدير العام، دارين تانغ، الذي أكد على أهمية التحول الرقمي لمكاتب الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم وتناول التحديات والفرص المتعلقة بدمج الأدوات الرقمية والتكنولوجيات الناشئة لتعزيز الكفاءة والمشاركة. وقال إن الفكرة من وراء عقد حوار WILD هي تعزيز التعاون وتبادل المعرفة بين قيادات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكبار المتخصصين في هذا المجال، وبالتالي تدعيم تماسك أعمق في مجتمع الملكية الفكرية العالمي.

أعضاء المكتب والعروض

6. تولت السيدة سيان - نيا ديفيز (المملكة المتحدة) مهمة الرئيس. وتولى السيد يونغ-وو يون (الويبو) مهمة أمين حوار WILD.

7. ويمكن الاطلاع على برنامج الدورة والعروض والوثائق الأخرى ذات الصلة على الرابط التالي: https://www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting_id=86271.

المناقشات

8. جمعت الدورة الأولى لحوار WILD قيادات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكبار المسؤولين الإداريين من جميع أنحاء العالم لاستكشاف مشهد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السريع التطور وتأثيره على استراتيجيات أعمال الملكية الفكرية وتقديم الخدمات.

9. وتم تقديم 35 عرضاً ضمن 11 موضوعاً. وتضمنت المواضيع التحول الرقمي وحوكمة البيانات والمرونة الإلكترونية وتسخير التكنولوجيات الناشئة والتعاون الرقمي العالمي. وتبادل المشاركون رؤى قيّمة وأفضل الممارسات وناقشوا الخطوات التالية للعمل معاً من أجل إنشاء نظام إيكولوجي للملكية الفكرية يتسم بالتمكين الرقمي والشمولية والمرونة.

اليوم الأول: تمهيد الطريق للتحول الرقمي

10. استندت المناقشات إلى 15 عرضاً حول المواضيع من 1 إلى 5.

11. ركّز المشاركون على تطور مشهد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثره على أعمال مكاتب الملكية الفكرية وتقديم خدماتها. وتناولت المناقشات الاستراتيجية الرقمية، واتجاهات التكنولوجيا، والتكنولوجيات الناشئة، وحوكمة البيانات، والمرونة الإلكترونية، وفرص التعاون. وشملت العروض ما يلي:

(أ) رحلة الرقمنة من خلال أتمتة عملية اتخاذ القرار باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وأهمية الحوكمة المسؤولة؛

(ب) والاعتماد الفعال للحوسبة السحابية وتقنية الحاويات، مع التركيز على أطر أمنية قوية (مثل "الثقة الصفرية")، وإدارة التكاليف المتزايدة والشواغل الأمنية، وضرورة النظر في استراتيجيات متعددة السحابة للتخفيف من المخاطر الجيوسياسية وضمان المرونة في الخدمات السحابية؛

(ج) والتعاون بين إدارات الأعمال وتكنولوجيا المعلومات لتحقيق التحول الرقمي؛

(د) ونهج هجين للبلدان النامية، يجمع بين المنتجات الجاهزة والتطوير الداخلي لتحسين الكفاءة التشغيلية؛

(هـ) وخطة استراتيجية لإدارة مخاطر الأمن السيبراني من خلال بنية قوية وحماية البيانات وتوعية المستخدمين، مع خطط الاستجابة للحوادث وعمليات التقييم التالية للحوادث؛

(و) وعمليات تدقيق شاملة للبنية الأمنية والتحسين المستمر من خلال تمارين المحاكاة؛

(ز) واتباع نهج متوازن في اعتماد التكنولوجيا، واتخاذ خطوات صغيرة والتركيز على المعرفة الأولية قبل التقدم إلى نماذج الذكاء الاصطناعي المعقدة؛

(ح) والعمل على نحو أوثق مع الشركات لتحسين الخدمات الابتكارية والكفاءة التشغيلية في مكاتب الملكية الفكرية؛

(ط) وتبادل المعارف والتجارب لمواجهة التحديات المشتركة وتعزيز التعاون الدولي.

12. وحدّد المشاركون التحديات والفرص الرئيسية التي تواجه مكاتب الملكية الفكرية في دمج التكنولوجيات الناشئة، لا سيما الذكاء الاصطناعي، من أجل تحديث العمليات وتحسين تقديم الخدمات. وناقشوا أهمية اتباع استراتيجية شاملة للأعمال الرقمية، والاستخدام الفعال للبيانات وحوكمتها، والحاجة إلى المرونة الإلكترونية لحماية بيانات الملكية الفكرية الحساسة والحفاظ على سلامة العمليات. وتم تبادل أفضل الممارسات ودراسات الحالة لتوضيح الحلول والاستراتيجيات الرقمية الناجحة في جميع أنحاء العالم.

13. وتبادل المشاركون أفكارهم حول أهمية التوفيق بين اعتماد التكنولوجيا واحتياجات العمل، وبناء المرونة، وتعزيز التعاون الدولي. وأكّدوا على لزوم التخطيط الاستراتيجي، والاستمرار في التعلم والتحسين، والتكيف مع التكنولوجيات الناشئة من أجل تعزيز كفاءة وفعالية عمليات الملكية الفكرية، وكلها مواضيع ستتناولها المناقشات والمبادرات المستقبلية.

<u>اليوم الثاني: تسخير التكنولوجيات الناشئة للملكية الفكرية</u>

14. استندت المناقشات إلى 12 عرضاً حول المواضيع من 6 إلى 8.

15. ركّز المشاركون على كيفية إسهام التكنولوجيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل في تحويل المشهد العالمي للملكية الفكرية ومدى تأثيرها على الأنظمة الإيكولوجية للملكية الفكرية. واستكشف المشاركون أيضاً مجالات التعاون المحتملة لتحسين الكفاءة وتعزيز الابتكار في الأنظمة الإيكولوجية للملكية الفكرية.

16. وتبادل المتحدثون رؤاهم حول تأثير التكنولوجيات الناشئة على مكاتب الملكية الفكرية لكل منهم، بما في ذلك:

(أ) استخدام أدوات مدعومة بالذكاء الاصطناعي لأداء مهام مثل التصنيف والترجمة الآلية ووظائف البحث، في حين تظل الأتمتة الكاملة للفحص الموضوعي من الأهداف المستقبلية؛

(ب) وإيلاء الاهتمام للذكاء الاصطناعي ليس كهدف ولكن كأداة داعمة، علماً بأنها لن تكون بديلاً للموارد البشرية، مع التركيز على تحسين الجودة والكفاءة؛

(ج) واستخدام تطبيقات سلسلة الكتل لتعزيز الثقة والكفاءة في التفاعلات الخارجية، لا سيما في إدارة حقوق الملكية الفكرية.

17. وناقش المشاركون الاستراتيجيات العملية للاعتماد الفعال للذكاء الاصطناعي والتحديات ذات الصلة، مع التركيز على النقاط الرئيسية التالية:

(أ) إدارة التكاليف والموارد: تُعد التكلفة العالية لتطبيق الذكاء الاصطناعي والحاجة إلى موظفين ذوي مهارات في ذلك المجال من التحديات الرئيسية. وتشمل الحلول الاستفادة من الأدوات المفتوحة المصدر، والعمل مع القطاع الخاص، وبخاصة الشركات الناشئة، والبحث عن تمويل حكومي؛

(ب) إدارة التغيير: التواصل الفعال والتدريب أمران ضروريان لإدارة عملية الانتقال والتخفيف من مخاوف الموظفين بشأن فقدان وظائفهم؛

(ج) جودة البيانات وتكاملها: ضمان بيانات ذات جولة عالية وتكاملها السلس مع الأنظمة القائمة أمر ضروري لتحقيق أقصى قدر من فوائد الذكاء الاصطناعي؛

(د) التعاون المتعدد الوظائف: من المهم إشراك أصحاب المصلحة من مختلف وحدات الأعمال والخبراء القانونيين والعملاء في عملية تنفيذ الذكاء الاصطناعي من أجل ضمان أن تكون الحلول شاملة وفعالة.

18. وأكّد المشاركون في مناقشاتهم على أهمية التعاون الدولي في النهوض بتكنولوجيات الذكاء الاصطناعي في مكاتب الملكية الفكرية. وشملت النقاط الرئيسية ما يلي:

(أ) تبادل المعارف والموارد بين مكاتب الملكية الفكرية لتفادي ازدواجية الجهود وتعزيز النمو الجماعي؛

(ب) وإنشاء أطر عمل تعاونية للاشتراك في تطوير أدوات الذكاء الاصطناعي واستكشاف قدرات جديدة؛

(ج) والاستفادة من نماذج وتكنولوجيات الذكاء الاصطناعي القائمة لتقليل التكاليف وتسريع التنفيذ.

19. وأبرزت قيادات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المشاركة عدة مجالات للتركيز عليها في المستقبل:

(أ) مجالات واعدة للذكاء الاصطناعي: مواصلة استكشاف النماذج اللغوية الكبيرة (LLMs) وإمكاناتها لدعم عمليات الفحص الموضوعي؛

(ب) إدارة التوقعات: تحقيق التوازن بين وعود الذكاء الاصطناعي والأهداف الواقعية والحفاظ على الشفافية مع أصحاب المصلحة بشأن قدراته وحدوده؛

(ج) تطوير المهارات: الاستثمار في تدريب الموظفين والارتقاء بمهاراتهم لإعدادهم لأدوار ومسؤوليات جديدة في بيئةقائمة على الذكاء الاصطناعي؛

(د) الاعتبارات التنظيمية والأخلاقية: التأكّد من أن استخدام الذكاء الاصطناعي يتماشى مع المعايير القانونية والمبادئ التوجيهية الأخلاقية من أجل الحفاظ على ثقة الجمهور.

20. واتفق المشاركون على ضرورة مواصلة التعاون والاستثمار في التدريب واتباع نهج متوازن في اعتماد التكنولوجيا من أجل الاستفادة الكاملة من مزايا الذكاء الاصطناعي مع الحرص على التصدي لتحدياته.

اليوم الثالث: تعزيز التعاون العالمي والمواءمة الرقمية على المستوى العالمي

21. استندت المناقشات إلى ثمانية عروض حول المواضيع من 9 إلى 11.

22. ركّز المشاركون على التعاون العالمي للنهوض بأنظمة معلومات الملكية الفكرية والمبادرات الرقمية. وشملت المناقشات تعزيز قابلية التشغيل البيني مع معايير الويبو، وتبادل البيانات على الصعيد العالمي، وسد الفجوة الرقمية، والخطوات العملية لتحقيق التحول الرقمي المستدام.

23. وسلّط المتحدثون الضوء على المزايا العديدة الناتجة عن تحقيق قابلية التشغيل البيني والاتساق في أنظمة معلومات الملكية الفكرية. وتشمل المزايا الرئيسية ما يلي:

(أ) الفعالية من حيث التكلفة: يسمح النظام الموحد بوجود فريق دعم وصيانة واحد، مما يقلّل من الازدواجية والتكاليف المرتبطة بإدارة أنظمة متعددة؛

(ب) تحسين تجربة المستخدم: توفر الأنظمة المتوافقة تجربة متسقة للعملاء والموظفين، مما يعزّز بيئة تشغيلية متماسكة؛

(ج) تعزيز عملية اتخاذ القرار: تتيح البيانات العالية الجودة إجراء تحليلات أفضل واتخاذ قرارات مستنيرة، مما يعزّز الكفاءة والدقة في إدارة الملكية الفكرية؛

(د) زيادة الإنتاجية: تسهم العمليات المبسّطة في التقليل من الأعمال التكرارية، مما يزيد من الإنتاجية الإجمالية.

24. وعلى الرغم من الفوائد الواضحة، أقرّ العديد من المتحدثين بأنه لا تزال هناك تحديات مطروحة أمام المواءمة الرقمية وتنفيذ معايير الويبو:

(أ) موارد محدودة: غالباً ما تكون الموارد المالية والبشرية محدودة، مما يجعل من الصعب تنفيذ مشاريع تحديث واسعة النطاق؛

(ب) الأنظمة القديمة: قد لا تكون الأنظمة القديمة متوافقة مع معايير الويبو الجديدة، مما يتطلب استثماراً وجهداً كبيرين لترقيتها؛

(ج) العوائق القانونية والأمنية: قد تعيق الاختلافات في القوانين والبروتوكولات الأمنية الوطنية اعتماد ممارسات موحدة؛

(د) إدارة التغيير: يمكن أن تؤدي إدارة التغييرات الثقافية والتشغيلية المرتبطة بالتحول الرقمي إلى إرهاق الموظفين من التغيير.

25. وركّزت المناقشة أيضاً على العقبات التي تعترض التبادل العالمي الفعال لبيانات الملكية الفكرية:

(أ) أشكال عدم التوافق التكنولوجي: تستخدم مختلف البلدان أنظمة ومعايير مختلفة، مما يعقّد تبادل البيانات؛

(ب) جودة البيانات وأمنها: إن ضمان النقل الآمن للبيانات العالية الجودة أمر بالغ الأهمية لضمان موثوقية تعاون العالمي؛

(ج) الأطر القانونية: تطرح الاختلافات الموجودة في المتطلبات القانونية وقوانين حماية البيانات تحديات كبيرة؛

(د) محدودية الموارد: قد تفتقر المكاتب الصغيرة إلى البنية التحتية والخبرة اللازمتين للرقمنة والتبادل الفعال للبيانات.

26. ولسدّ الثغرات الرقمية وتعزيز التعاون، اقتُرحت الاستراتيجيات التالية:

(أ) المبادرات على المستوى الوطني: يمكن أن يؤدي الاستثمار في البنية التحتية الرقمية ومواءمة الأطر التنظيمية، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص إلى دفع عجلة التحديث؛

(ب) التعاون الدولي: يمكن للمكتب الدولي التابع للويبو ومكاتب الملكية الفكرية المتطورة دعم المكاتب الأقل تطوراً بالأدوات المعيارية والتدريب والتمويل؛

(ج) تكوين الكفاءات: تطوير الخبرات المحلية من خلال برامج التدريب الهادفة وتبادل المعارف أمر ضروري لتحقيق التقدم المستدام؛

(د) استخدام الحلول المفتوحة المصدر: يمكن أن توفر الأدوات المفتوحة المصدر وآليات التطوير المجتمعي حلولاً مرنة وفعالة من حيث التكلفة لمكاتب الملكية الفكرية.

27. وأكّد المشاركون على أهمية العمل معاً وبذل جهد مشترك للمضي قدماً بالتحول الرقمي لأنظمة معلومات الملكية الفكرية. وخلصوا إلى أنه يمكن لمكاتب الملكية الفكرية، من خلال معالجة التحديات والاستفادة من الاستراتيجيات التي نوقشت، تعزيز قابلية التشغيل البيني وجودة البيانات والتعاون العالمي، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تهيئة نظام إيكولوجي أكثر كفاءة وتكاملاً للملكية الفكرية.

الخطوات التالية: الإجراءات الرئيسية التي يتعين على مكاتب الملكية الفكرية والويبو اتخاذها

28. أبلغت الأمانة عن نتائج الدراسة الاستقصائية التي سبقت الاجتماع، والتي أجريت في الفترة من 24 يناير إلى 4 أبريل 2025، لجمع رؤى حول أولويات مكاتب الملكية الفكرية، بما في ذلك ما يتعلق باستخدام التكنولوجيات الناشئة، والتحديات التي تواجهها والفرص المتاحة، والتعاون الرقمي بين مكاتب الملكية الفكرية. وشاركت اثنتان وأربعون دولة عضو وثلاث منظمات حكومية دولية في الدراسة الاستقصائية. ويمكن الاطلاع على التقرير على الرابط التالي:
https://www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=644543.

29. وفي ضوء نتائج الدراسة الاستقصائية والمناقشات التي دارت على مدار الأيام الثلاثة للدورة الأولى لحوار WILD، ناقش المشاركون الخطوات التالية:

(أ) إنشاء شبكة من كبار مسؤولي المعلومات وكبار مسؤولي التكنولوجيا (CIO/CTO) بين مكاتب الملكية الفكرية؛

(ب) وإنشاء منتدى لتبادل المعلومات حول خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومحفظات الحلول؛

(ج) وتنظيم حلقات عمل لتبادل المعارف أو دورات تدريبية لتكوين الكفاءات؛

(د) والتعاون في مشروع تجريبي (مشاريع تجريبية) لاستخدام التكنولوجيات الناشئة، مثل تنظيم فعالية حول الأدوات، مثل هاكاثون أو مهرجان البرمجة لأغراض أعمال وخدمات الملكية الفكرية؛

(هـ) وإنشاء مجموعة (مجموعات) تركيز للتعاون في مجالات الاهتمام الرئيسية: وتم اقتراح مجموعة من مجموعات أدوات الذكاء الاصطناعي كأول مجموعة من هذا النوع.

30. وأشار المشاركون إلى أن المشاركة النشطة ستكون حاسمة لنجاح تلك المبادرات. واتفقوا على أن تقوم الأمانة بتعميم إجراءات الخطوة التالية المقترحة في الفقرة 29 لمواصلة النظر فيها وإبداء التعليقات عليها خلال الشهرين التاليين للدورة الأولى لحوار WILD.

31. وأقرّ العديد من المشاركين بأنه يمكن للويبو لعب دور رئيسي في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولا سيما من خلال:

- تعزيز وتنسيق التعاون الرقمي بين مكاتب الملكية الفكرية من أجل الحد من ازدواجية الجهود في تطوير وتشغيل حلول تكنولوجيا المعلومات؛

- والتوفيق بين احتياجات مكاتب الملكية الفكرية ومستوى نضج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

- وتوفير التوجيه لمكاتب الملكية الفكرية بشأن مشهد التحول الرقمي؛

- وعقد حلقات عمل ودورات تدريبية لتبادل المعرفة، بما في ذلك بشأن معايير الويبو.

32. واقترح العديد من المشاركين بنوداً للمناقشة في الدورة القادمة لحوار WILD، بما في ذلك:

- مؤشر نضج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنسبة لمكاتب الملكية الفكرية؛

- وعروض القطاع الخاص حول الأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعي؛

- وجلسات جانبية لمزيد من المناقشات التفاعلية.

33. واختُتم الاجتماع بالتذكير بأن التحول الرقمي هو رحلة مستمرة. وتم تشجيع المشاركين على مواصلة تبادل الأفكار وإقامة الشراكات للنهوض بالنظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية.

[نهاية الوثيقة]